



تَدَاوِوا، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَ لَمْ يُضْعَ دَاءٌ إِلَّا وَضَعَ لَهُ دَوَاءً غَيْرَ دَاءٍ وَاحِدٍ الْهَرْمُ

عَنْ أُسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابَهُ كَانَّمَا عَلَى رُؤُوسِهِمُ الطَّيْرُ، فَسَلَّمَتْ ثُمَّ قَعَدَتْ، فَجَاءَ الأَعْرَابُ مِنْ هُنْمَا وَهُنْمَا، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَتَتَدَاوِي؟ فَقَالَ: «تَدَاوِوا، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يُضْعَ دَاءٌ إِلَّا وَضَعَ لَهُ دَوَاءً غَيْرَ دَاءٍ وَاحِدٍ الْهَرْمُ».

[صحيح] [رواه أبو داود والترمذى والنسائي في الكبرى وابن ماجه وأحمد]

قال أسامه بن شريك: جئت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه جالسون عنده بالسكون والوقار، ليس فيهم طيش ولا خفة حركة، خصوصاً في حضرة النبي صلى الله عليه وسلم، فسلمت ثم قعدت، جاء الأعراب يسألونه عن يمينه ويساره، فسألوه: يا رسول الله عليه الصلاة والسلام، هل نتداوي ونتعالج من الأمراض؟ فقال: تداووا، وهذا أمر إباحة، فإن الله عز وجل لم يخلق مرضًا إلا قدر له دواءً شافياً، إلا مرضًا واحدًا، وهو الكبر والتقدم في السن. فالتداوي لا ينافي التوكيل، كما لا ينافي دفع الجوع والعطش والحر والبرد بأصدادها، بل لا تتم حقيقة التوحيد إلا ب مباشرة الأسباب التي نصبها الله مقتضيات لمسباتها قدرًا وشرعًا، وأن تعطيها يقديح في التوكيل، كما يقدح في الأمر، فمن تداوی ولم يجد الشفاء فليس ذلك لعدم وجود الدواء.

<https://sunnah.global/hadeeth/ar/show/66072>



النجاة الخيرية  
ALNAJAT CHARITY

